

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

لسانك غواص ولفظك جوهر ... وصدرك بحر بالفضائل زاخر ) .

والله المسؤول أن يرفع قدر مقالك .

( ومقام قدرك ويوضح منهاج الأدب بنور بدرك بمنه وكرمه إنه على كل شيء قدير .

وكتب قاضي القضاة تاج الدين السبكي C تعالى في تقرّيب الكتاب المذكور ما نصه الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حدثت نحو الحدائق وفوق سهمي تلقاء الغرض الشائق وطرقت إلى ما يضيء أبا الحجي أسهل الطرائق فما علل صداي كنسيم الصبا ولا كمثلها سهما صائبا صابه من لا صبا ولا نظرت نظيره حديقة تنبت فضة وزهبا .

( وتجيء من ملح الكلام بطارف أو تالده ) .

( كلم نوابغ نحو آفاق ... المطالع صاعده ) .

( لو رامها قس لما ... ألفى أباه ساعده ) .

( أبدى نتائج عيه ... في ذي المعاني الشارده ) .

فعين الله تعالى عليها كلمات عليها منه رقيب ومحاسن تسلى عندها بالحسن حبيب وفوائد حسان يذكرنا بها حسان البعيد حسن القريب كتبه عبد الوهاب السبكي انتهى .

وكتب ناصر الدين صاحب دواوين الإنشاء ما صورته وقفت على هذا الكتاب الذي أشبه الدر في انتظامه والثغر في ابتسامه وقطر الندى في انسجامه وزهر الروض في البكر إذا غنت على غصونه مطربات حمامه فوجدت بين اسمه ومسماه مناسبة اقتضاها طبع مؤلفه السليم واتصلا قريبا كاتصال الصديق الحميم فتحققت أن مؤلفه - أبقاه الله تعالى وحرسه - أبدع في